

# الأخبار

السلام عليك يا أبا

358

الله

الله



سترفع الراية السوداء ليلة الاول  
من محرم إيذاناً ببدء موسم الاحزان



## لنختم القرآن سورة

### بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : رجاء رجاء نود ان نعلمكم باننا سنضطر الى الغاء هذه الصفحة وذلك لعدم الحفاظ على المجلة ووضعها في الاماكن السليمة

قال ابو جعفر عليه السلام: ان الله تعالى وعد في اكل مال اليتيم عقوبتين: عقوبة في الدنيا، وعقوبة في الآخرة فضي تحريم مال اليتيم استغناء اليتيم واستقلاله بنفسه، السلامة للعقب ان يصيبه من اصابه، لما وعد الله تعالى فيه من العقوبة، مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثأره اذا ادرك، ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا.

عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلنا عليه فابتدأ فقال من اكل مال اليتيم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه، فان الله عزوجل يقول (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما يسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم.

روى عبد الله بن الحسن باسناده عن ابيه عليهم السلام انه لما اجمع ابو بكر على منع فاطمة فدكا وبلغها ذلك جاءت اليه وقالت له: يا بن ابي قحافة ا في كتاب الله ان تترث اباك ولا ارث ابي؟ لقد جئت شيئا فريا نكرا وافترأ على الله ورسوله، افعلى عمد تركتم كتاب الله نبذتموه وراء ظهوركم اذ يقول بوصولكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة.

سورة النساء

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ١٠ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَازِرُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ١١ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ١٢ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ١٣ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ إِن كُنَّ نِسَاءً لَمْ يَرْجُوا لَكُمْ وَلَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَلِلْأُمَّهَاتِ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ نِصْفٌ وَلِلْأَبْهَاءِ نِصْفٌ وَلِلْأُمَّهَاتِ نِصْفٌ وَلِلْأَبْهَاءِ نِصْفٌ وَلِلْأُمَّهَاتِ نِصْفٌ وَلِلْأَبْهَاءِ نِصْفٌ وَلِلْأُمَّهَاتِ نِصْفٌ وَلِلْأَبْهَاءِ نِصْفٌ وَلِلْأُمَّهَاتِ نِصْفٌ وَلِلْأَبْهَاءِ نِصْفٌ وَلِلْأُمَّهَاتِ نِصْفٌ

### قال الإمام الحسين عليه السلام :

الأمين آمن ، والبريء جريء ، والرخائن خائف ، والمسيء مستوحش ، إذا وردت على العاقل لمة ( لمة ) قمع الحزن بالحزم وقرع العقل للاحتيال .

### عن احد الصادقين «عليهما السلام»

أنه قال : يازرارة ، ما في الأرض مؤمنة إلا وقد وجب عليها أن تسعد فاطمة «عليها السلام» في زيارة الحسين «عليه السلام» .



صور من العتبة الحسينية المقدسة

## الإفتتاحية

### التربية والمعارف

منذ ان بدأ تشكيل الحكومات في العراق خُصّصت وزارة للمدارس سميت وزارة المعارف مهامها هو تزويد الطلبة بالمعرفة وبشتى انواعها اما اليوم فقد اصبح اسمها وزارة التربية والاختلاف بينهما يدل عليه من اسميهما فالمعارف هو تزويد المعرفة على اعتبار ان التربية هي من اختصاص العائلة اما التربية فانها اضافت مهمة تربية الطلاب اضافة الى تزويدهم بالمعرفة وهذه العملية تعد من اهم وادق الاعمال التي تهتم جيل المستقبل بأسره ، اما اذا كانت الغاية من التربية هي تحقيق نسب نجاح بأي شكل كان مبتعدا عن الهدف الاسمي وهو اتقان المعرفة والتربية فان هكذا نجاح يقود للمآسي والانحدار بالمستوى العلمي وحتى الثقايف للبلد فلا بد من وضع أسس صحيحة للنهوض بهذه العملية ونحن نسمع عن النقص في المدارس مع تهديم البعض منها يرافق ذلك تعطيل تشريع القوانين ذات العلاقة التي تنهض بالواقع التربوي .

ولا يجوز للعائلة ان تتكل على المدرسة في التربية ولا المدرسة ان تتكل على العائلة في التربية بل يجب التواصل فيما بينهما لخلق جيل واع يستطيع النهوض بواقع البلد .

#### رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m

# الإحرار

AL - A H R A R



12

### العطاء الحسيني

الشيخ الكربلائي: تألف العشائر فوّت الفرصة أمام الإرهابيين



13

### العطاء الحسيني

قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية  
ينجح بتزيين حدائق معرض بغداد الدولي



وفيه: يوم المباهلة ففيه باهل رسول الله صلى الله عليه وآله نضارى نجران بعلي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عليهم السلام فلما رأى النضارى هؤلاء الأنوار الخمسة وأن العذاب بأنت علائمه صالحوا النبي صلى الله عليه وآله دون ان يُسلموا .

وفيه: تصدّق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بخاتمه وهو في الركوع على فقير ، فنزلت الآية ( ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) .

وفيه: نزلت سورة ( هل أتى ) في أهل الكساء وهم النبي محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين حين جمعهم رسول الله تحت كسائه اليماني ، قائلاً : اللهم هؤلاء أهل بيتي أنا سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم .

وفيه: من سنة ٦٢ للهجرة حدثت واقعة الحرّة بين جيش يزيد بن معاوية وبين أهل المدينة ، فاستباح الجيش المدينة باكملها فقتلوا سبعمائة من أشرفها وعشرة آلاف من النساء والاطفال والعيبد .

وفيه: وقعت غزوة ذات الرقاع في السنة الرابعة من الهجرة ( وعلى رأي الشيخ عباس القمي في جمادى الأولى من السنة السادسة ) . وقد غزا النبي صلى الله عليه وآله نجداً يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان .

وفيه: توفي في البصرة المفسّر سفيان بن سعيد الثوري في سنة ١٦١ للهجرة .

وفيه: توفي محمد بن الحنفية بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في سنة ٨١ للهجرة، ودفن بالبقيع .



## السيد الصافي : العمل المؤسساتي يجب ان يخضع لهوازين واهم هذه الهوازين هي احترام القانون



هناك اعتبارات خاصة بحيث ان بعض المناطق تحرم وبعض المناطق تهمل وامثال ذلك مما اثر على البنية التحتية كالطرق وما اشبهه وبالنتيجة الانسان عندما يطلع على ما قبل ٢٠٠٣ سيقول ان هذه ليست دولة وانما هذه عبارة عن حالة طارئة سرعان ما تنتقضي وتكون الدولة اذا حالت ان تهض ستبذل جهداً كبيراً إما ان تصل او لا تصل.. والان لو تلاحظ ما بعد عام ٢٠٠٣ ما الذي حدث !!! قطعاً هناك نظرة لبناء الدولة موجودة تشريعية او تنفيذية .. مجرد نظرة ولكن

بعض الحالات للجانب المؤسساتي في ذهن المسؤول يكون مفقوداً وهذه الطريقة في إدارة أي ملف من الملفات اذا لم يكن مبنياً على قضية مؤسساتية لبناء الدولة فالنتيجة سندفع الثمن والذي يتأثر هو البلد من جهة والناس من جهة اخرى .. وضرب مثلاً : سأحدث عن مرحلة ما قبل ٢٠٠٣ مثلاً سترى ان الجامعات متأخرة بسبب الحصار ولان النظام في تلك الفترة كان لا يتعامل مع بناء البلد وانما كان يتعامل مع وجهة نظر خاصة لتسيير امور الدولة ، عندما تتطلع على منظومة الطرق سترى ان هذه المنظومة ايضاً متأخرة لان

وأكد على شكل الآليات بالقول : « الآليات التي تنفذها الدولة لابد ان تكون من خلال مؤسسات والمقصود بالمؤسسات هو عبارة عن تلك الحالة الادارية العلمية السياسية التي تثبت عليها اركان الدولة بحيث نشعر ان هناك دولة قوية من خلال وجود هذه المؤسسات وافراد المؤسسات بالعمل من اجل الحفاظ على هذه الدولة.» وأكد سماحته على وضع سياسة مؤسساتية سليمة غير خاضعة لاعتبارات شخصية وذكر مثلاً الآثار والمقدسات والشرطة والجيش. وحذر سماحته من بعض الحالات السلبية قائلاً: «هناك

محور واحد تحدث به سماحة السيد احمد الصافي في خطبته لصلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف وهذا المحور هو العمل المؤسساتي السليم الذي ينهض بالبلد وقد ابتدأ حديثه بالبلدان الغنية والتي فيها من الثروات ما تجعل البلد مهياً لان يكون ضمن البلدان المتطورة وعن العراق قال :

**« قطعاً العراق من البلدان الغنية بما حباه الله تعالى من ثروات ومياه لكن هذا المقدار لو حده غير كاف وإنما لابد ان يرفده شيء آخر ألا وهو التفكير الجدي في بناء الدولة .»**



**الواقع على الارض ليس بناء مؤسسة والواقع الموجود في الارض هو عبارة عن علاقات شخصية تطفى على بناء المؤسسة كاستبدال هذا المدير واستبدال هذا الضابط او هذا**

**اكذ على :» العمل المؤسساتي لا بد ان يحترم فالقانون عندما يصدر ونعتقد به واكتسب ما يعبر عنه الدرجات القطعية لا بد ان يحترم فمن غير المعقول ان نشرع بعض القوانين ونحن الذين**

عشرين من الحماية وهؤلاء رواتبهم على جهة محددة يفترض ان يحاسبهم لان هذا عمل هل يعملون فعلاً هل يخدمون ؟! او يبحث لهم عن مصرف اخر من جهة ثانية ! هذا كله ليس عملاً مؤسساتيا

وأخر ما تطرق اليه كان بخصوص عمل المؤسسات هو :» العمل المؤسساتي يجب ان يخضع لموازين واهم هذه الموازين هي احترام القانون ولا يحاول المسؤول ان ينزّه نفسه عن القانون فالقانون

تسليم



الموقع او الجهة وهذه كلها لم يرع فيها الجانب المؤسساتي ولا جانب الكفاءة وإنما لوحظ فيها الوضع الخاص ..» وتطرق الى السلبيات في الاداء قائلاً:» لاحظوا هناك مفارقة تحدث ما بين النظرة للبناء المؤسساتي وما بين الواقع المعاش لبناء الذهنية الخاصة في علاقات المسؤول مع اقربائه او من يعرفه ..قطعا هذه الطريقة لا تؤدي الى بناء مؤسساتي والبناء المؤسساتي لا يتم بالشعارات، البناء المؤسساتي يبدأ على الارض ابتداءً من احترام الشهادة لا بد ان نقضي على التزوير ..وكذلك احترام المال ..

### « شرعنا لا نطبق ..»

وأضاف سماحته :» الان الجهة المتضررة من ما قبل الوضع السابق هي جهة الفقراء وكل مسؤول يرى ان الفقير الذي يجب ان يراعى ويهتم به بالدرجة الاولى، هذا جيد ، ولكن ماذا صنعنا مؤسساتياً لخدمة هذه الشريحة الفقيرة ؟!؟ رواتب الحماية الاجتماعية فيها مشاكل .. فمثلاً لا يمكن لابن البرلمان ان يستلم راتب الحماية الاجتماعية .. اذن لا بد انه عندما تؤسس لشيء ان نكون جديدين وواقعيين وموضوعيين في ان نتعامل معه . المسؤول عندما يأتي بعشرة او

» .. فالعمل المؤسساتي يبدأ من المسؤول في تنفيذ ما يريد .. عندما اكون انا في الدولة واتصل بالطائرة التي تريد ان تذهب الى الحج وأؤخر الطائرة التي فيها اكثر من ٢٥٠ حاجاً لأن زوجتي في الدوام وبعد خمس ساعات تخرج فلا بد ان تتأخر الطائرة لأجلها !! قطعاً هذا ليس عملاً مؤسساتيا .. **على الانسان ان لا يستغل وضعه في أي مؤسسة من اجل المنفعة الخاصة ..** بل بالعكس انا كبرلماني او كمسؤول آتي الى الدائرة احاول ان ارى الخلل حتى اصلحه .. وأحاسب المقصر ..»

يزيده اهمية ومسؤولية وموضوعية .. اقول انه لا بد اذا اردنا لهذا البلد الخير وقطعاً المسؤولين يريدون الخير لا يعملون وفق هذه المصلحة وان ننزه انفسنا .. فمن الجميل ان ترى المسؤول ينتظر اسمه في قرعة الحجاج كبقية الناس وان ترى المسؤول يحترم الاشارة الضوئية .. لماذا ينزّه المسؤول نفسه عن ذلك ؟! .. اذا اختلطت الاوراق لا تكون هناك دولة ولا يكون هناك بناء مؤسسات .. وبالنتيجة سيؤثر على المياه والثروة والنفط والجيش والشرطة وعلى كل شيء ..»



## تقوى الله مقياسُ لسعادة الإنسان في الدنيا وفوزه بالأخرة

مُستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصايفي في ١١/ ذو الحجة / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٢



هنالك سؤال قد يطرح نفسه

بهذه المناسبة، مناسبة حلول

عيد الضحى المبارك لهذا

العام، هو كيف يتعامل

الانسان مع العيد؟ وكيف

يستشعر اللذة الروحية؟ حيث إن

الإنسان في العيد يعيش حالة من حالات

العودة للطاعة، ويشعر بأنه في العيد كأنه

يحيا حالة اشبه بحالة اعطاء الجوائز لمن فاز

بالعمل.. لذا أود بهذه المناسبة أن أذكر

بمقطع من دعاء للإمام الحسين

(عليه السلام) يقول فيه :

من أقوى حالات الردع عن المعصية، حيث فيها الخشية من مراقبة الله واطلاعه .. فاذا اعتقد أو تيقن الانسان ان الله تعالى مطلع عليه ومراقبه دائماً والواقع هو هكذا- قطعاً سينكفئ عن المعاصي،

من المسائل التي تكون عادة في وضعنا المحسوس، والله تبارك لا يختلف عليه الحال، فكما يرانا في العلن يرانا في السر.. فهذه الرغبة والطلب والدعاء من الله تعالى، أن يجعلنا نخشاه كأننا نراه، تعد

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ)

يمكن ملاحظة ارتباطنا بالأمور الحسية، فنحن نرتكب المعاصي - والعياذ بالله- لكن اذا ما علمنا ان هناك من يطع علينا؛ لاريب سنسحب انفسنا من المعصية ولا نفعلها، وهذه

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَخَيْرَ لِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ)

### في الحسنات بعد السيئات

سريعاً (المحجة البيضاء : ج٧

، ص٨٥).

وان المؤمن يوم القيامة

ينظر في صحيفته ، فأول ما

يراه سيئاته ، فيتغير لذلك

لونه وترتعد فرائضه ، ثم

يعرض عليه حسناته فيفرح

لذلك نفسه ، فيقول الله عز

وجل : « بدلوا سيئاته حسنات

، وأظهروها للناس » فيقول

الله سيئاتهم حسنات )

وأن ( من ظلم ثم بدل

حسناً بعد سوء فإني غفور

رحيم )

وورد في النصوص أنه

: ما أحسن الحسنات بعد

السيئات وما أقبح السيئات

بعد الحسنات (الكافي: ج٢

، ص٤٥٨). وأنه إذا عملت

سيئةً فأتبعها بحسنة تمحها

حدوث حالة الغفلة والقسوة

فيها ، والمواظبة على هذا

النحو من النظافة والنزاهة

تورث ملكة المراقبة وتزكية

النفوس ، وهي من أفضل

الملكات.وقد ورد في الكتاب

العزیز: (إن الحسنات يذهبن

السيئات )

وأن ( من تاب وآمن وعمل

عملاً صالحاً فأولئك يبدل

هذا العنوان يرجع إلى

مسألة التكفير ، وهي مسألة

كلامية.

ويمكن البحث فيها أخلاقياً

أيضاً ، فإن إتيان الإنسان

بحسنة بعد كل سيئة لأجل

تكفيرها وتطهير النفس

عن الرجس الحاصل منها

كاشف عن حالة يقظة للنفس

وصلاحها ، وهو يمنعها عن

يمطر السماء في منطقة؛ فتكون فيها بركة، ولكن في منطقة أخرى قد تكون فيها نقمة.

**(حَتَّى لَا أَحَبَّ تَعْجِيلَ  
مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا  
عَجَّلْتَ)**

واقعا نحن مبتلون بالعجلة.. العجلة في كل ما لنا خير وابتعاد ما هو شر.. حسب ما نعتقد، ولذلك هذه النزعة عندنا تحتاج الى تهذيب، فالإنسان قد يستعجل ما فيه هلاك نفسه أحيانا، والإنسان قد يدفع ما فيه صلاح نفسه، لأنه لا يفهم كيف يتعامل مع الامور . وقد يدعو الانسان الله تعالى لفترة، والله تعالى لا يستجيب له، فالإنسان عليه ان لا يكف.. فهو لا يعلم ان المصلحة في اجابة الدعاء ما هي، ولو عجل له لعلم الإنسان ان دعاءه كان فيه مضرة نفسه لكنه لا يعلم.. فالله تعالى عندما يؤخر أمراً ما، فهو أعلم بالمصالح .. فالمطلوب من الإنسان ان يدعو الله، ولكن عليه ان لا يعتقد بتعجيل ما أخر الله تعالى ولا تأخير ما عجل الله تعالى .

فالله تعالى اذا اختار لي مثلاً الفقر أو المرض، فإنه تعالى لا يريد ان ينتقم مني، وإنما هناك مصلحة لا أعلمها .. فانا علي ان اشكر الله تعالى على ما أعطاني .. فالمرض إما فيه رفع درجة للإنسان او فيه محو لسيئاته .. ولاشك إنه في بعض الحالات يمرض ولا يبذل جهداً، بل يقعد عن الجهد، فالله تعالى يغفر له.. فهناك بعض الروايات تقول، لو ان الانسان يعلم ما للمريض من أجر؛ لاختار أن يقضي عمره مريضاً.. فالله تعالى يختار للعبد الخير من الأمور.

**(وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ)**  
طبعاً القضاء والقدر من عقيدتنا المهمة، وهذه المسألة بُحثت بشكل واسع ومفصل، وبالنتيجة هناك قضاء وهناك قدر، فالله سبحانه وتعالى كما يقضي؛ فإنه تعالى يقدر، وهذه له اسبابها، وهذه لها اسبابها. وإن الله تعالى يبارك في الولد او في العلم او في الجسد، ويبارك بكل ما يمس هذا الداعي، ويجعل اموره فيها هذه البركة، وقطعاً نحن نحتاج البركة.. فالله تعالى

يريد الخير للعبد .. فاذا سُعِدَ الانسان بالتقوى؛ واقعاً لا يندم على ما فاتهُ.

**(وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ)**  
السعادة والشقاء متقابلان .. فتجد هذا سعيدا وهذا شقيا حيث إن هناك مقابلة بينهما، وأحدهما ضد الآخر، فالإمام (عليه السلام) يطلب السعادة بالتقوى، ويطلب من الله ان لا يشقى بالمعصية.. فتجد إن هناك من عنده مال وجاه، ولكنه رغم ذلك يكون من الاشقياء، لأنه في معصية الله تبارك وتعالى، وقد يكون انسانا لا يملك هذه الاشياء، ولكنه من السعداء.. لأن المقياس الحقيقي هو التقوى.

**(وَخَرِّ لِي فِي قَضَائِكَ)**  
إن الله تعالى أبقى إلا أن يجري الامور وفق اسبابها، وقضاء الله تبارك وتعالى في أمور كبيرة، وجعل الدنيا والآخرة تدور وفق موازين خاصة، حيث إن الامام (عليه السلام) يدعو لأن يكون هذا القضاء هو دائماً في جانب الخير بالنسبة لنا، والله تعالى إذا اختار قطعاً يكون في جانب الخير.

ويبتعد عنها.

**(وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ)**

لا شك إن كلاً منا يحب السعادة ويطلبها ويريدها، وهذه السعادة تختلف من إنسان لآخر، حسب نظرتة اليها، وفهمه لها، فالإمام (عليه السلام) يقول: **(وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ)** وهنا ينبغي الانتباه الى دقة التعبير .. هل إن سعادة الانسان تكمن في الدعاء؟ أم ان سعادته تكمن في التقوى؟ حيث إن هناك حثاً كثيراً على التقوى في القرآن الكريم، وفي أحاديث النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، والأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، وهذا معناه اننا نطلب السعادة من خلال التقوى، فتكون التقوى مطلوبة؛ لأنها تحقق السعادة، وقطعاً إن الانسان المتقي يستشعر لذة الارتباط بالله تعالى، ويشعر بأنه سعيد لأنه عندما يرتبط بالله تبارك وتعالى؛ يعرف ان مصائر الامور الى الله تعالى، واذا كانت مصائر الامور الى الله تعالى؛ قطعاً فإن الله تعالى لا يُظلم في حضرته أحد، فالله تعالى

الأبسط عمل بل مجرد التفكير بالعمل الخير فإنها تكتب حسنات لك وأما العمل السيئ إلا اذا اقدمت عليه يسجل سيئاً وإذا فكرت به ولم تقدم عليه فانه لا يسجل سيئة .  
فرحمة الباري عز وجل وسعت كل شيء وعلى العبد ان يستغل هذه الرحمة ليتجنب نار جهنم.

والسيئات ميزان دقيق لا يقدر عليها إلا الخالق الجبار إضافة الى ذلك قد يفكر البعض في بعض الاعمال كيف تكون حسناتها بأرقام خيالية فان مثل هذه الارقام ليست بعصية على الباري عز وجل وهي في نفس الوقت تشجع العبد وتجعله يطمع في رحمة الله عز وجل من خلال احتساب الحسنات

على عمل سيئ فيعتبر انها سجلت إساءة واحدة على ان يقدم على عمل حسن فيسجل له عشر حسنات ويخصم منها السيئة فيبقى له تسع حسنات مثل هذا التفكير لا يصح كأن يقوم بسرقة قطعة رغيف فتكون سيئة ويتبرع بها فتكون له عشر حسنات .  
ان ميزان حساب الحسنات

الناس: ما له سيئة واحدة (بحار الأنوار: ج ٧١، ص ٢٤٢). وأنه ليس شيء قط أشد طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة محدثة لذنب قديم (بحار الأنوار: ج ٧١، ص ٢٤٢). ومن عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر. ومن عمل سيئة في العلانية فليعمل حسنة في العلانية .  
ولربما يفكر البعض بأنه يقدم



# لو سألوک

## يأجوج ومأجوج

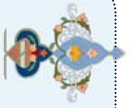
خروج يأجوج ومأجوج من علامات الساعة ، ففي رواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات .... ويأجوج ومأجوج....). أما رجوع النبي (صلى الله عليه وآله) إلى هذه الدنيا فتشير بعض الروايات إلى أنه على يديه يكون قتل ابليس ، وان قتل ابليس يكون يوم الوقت المعلوم الذي هو يوم طلوع الشمس من مغربها أو يوم خروج المهدي (عليه السلام) ، ولعل كليهما سيكون قبل خروج يأجوج ومأجوج كما يظهر من بعض الأقوال.

واما زمن الظهور الثاني ليأجوج ومأجوج قبل الساعة هو في الاربعين يوماً التي تكون بعد وفاة آخر معصوم وقبيل الساعة ويكون فيها الهرج والمرج، وهل هناك طائفتان ليأجوج ومأجوج، الاولى من ولد يافث بن نوح كما دلت رواية بذلك وهم الذين ضرب عليهم السد والاخرى وهم اصحاب الصفات الغريبة ويخرجون في زمن الهرج والمرج الذي يأتي قبل الساعة مباشرة ؟ استقرب بعض علماء العامة من خلال بعض الأخبار ان أول الآيات المنذرة بقرب الساعة ظهور الدجال ثم نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ثم خروج يأجوج ومأجوج ثم خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها. ووردت في بعض مصادرنا المعتمدة جملة من صفات وخصائص يأجوج ومأجوج منها: أنهم أشباه

ان يأجوج ومأجوج امتان وهم من أولاد آدم وحواء، وهذا قول أكثر العلماء ويشهد له قول الامام الهادي (عليه السلام): (انهم من ولد يافث بن نوح) (مستدرک سفينة البحار ١ / ٥٧). وعن حذيفة قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن يأجوج ومأجوج قال: (يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى ألف ذكر من صلبه كل قد حمل السلاح) (مجمع البيان للطبرسي ٦ / ٣٨٧). وقد أشار القرآن الى انهم قوم مفسدون في الارض، وقيل من فسادهم انهم كانوا يخرجون فيقتلون ويأكلون لحومهم ودوابهم. وعن الكلبي: انهم كانوا يخرجون أيام الربيع فلا يدعون شيئاً أخضر الا أكلوه ولا يابساً الا احتملوه. (مجمع البيان للطبرسي ٦ / ٣٨٧). كما انهم يتميزون عن باقي الاقوام بكثرة العدد كما في الخبر عن الرسول (صلى الله عليه وآله) (مجمع البيان ٧ / ١٢٦). وانهم من الاقوام الذين يقاتلون عيسى بن مريم (عليه السلام) بعد خروجه فيغلبهم (عليه السلام) ويكون ذلك بين يدي الساعة (الخصال ص ٤٤٧). وعن مدى صحة ان يأجوج ومأجوج من علامات الساعة وهل يظهر بعد رجعة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله)، تشير بعض الروايات الى ان



## استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) [www.sistani.org](http://www.sistani.org)

**السؤال:** تعامل مع احد المصارف الأهلية حيث أقوم بأخذ مبلغ من المال (بالدولار) ببيع لي الورقة بـ (٦٠ الف دينار عراقي او اكثر) على ان أسدده بالعراقي وبالتسيط فهل يجوز ذلك؟

**الجواب:** اذا كان أجل التسديد محدداً ومنضبطاً فالمعاملة المذكورة صحيحة ولا إشكال فيها. والله الموفق.

**السؤال:** لو بيعت بضاعة نقداً بدينار وبعث لنفس الشخص ونفس البضاعة أقساطاً بدينارين هل يعتبر البيع ربا؟  
**الجواب:** كلا لا يعتبر ربا.

**السؤال:** راجت في السنين المتأخرة تجارة المخدرات بشكل كثير فما حكم الأموال التي يحصلون عليها وهم ينفقون منها في الأكل وغيره من الاحتياجات الحياتية ؟  
**الجواب:** هذه الأموال سحت ولا يجوز التصرف فيها بل يجب ارجاعها إلى أصحابها إن عرفهم وإلا تصدق بها على المستحقين من الفقراء .

**السؤال:** هل بيع القرآن الكريم حرام ؟  
**الجواب:** يجوز على المسلم والاحوط استحباباً الاجتناب عن بيعه فإذا أردت المعاوضة عليه فلتجعل المعاوضة على الغلاف ونحوه .

**السؤال:** احياناً تحتوي بعض المصوغات احجاراً كالزوار او اي نوع آخر من الاحجار فعند قيام صاحب المحل ببيع وشراء المصوغات بشراء تلك المصوغات يقوم بتقدير وزن تلك الاحجار وقد لا يبالغ بتقدير ذلك دون قصد لان الشخص الذي ينيي بيع مصوغاته قد لا يرغب بتكسير مصوغاته واستخراج الاحجار وحساب وزنها مع ملاحظة ان بائع (الكسر) لا يسأل او يناقش على تقدير وزن تلك الاحجار. ما هو حكم ذلك؟  
**الجواب:** لا بأس بأجراء المعاملة على سبيل المصالحة برضا الطرفين.

**السؤال:** في حال جواز نقل الأعضاء من الوفيات، هل يجوز نقل الأعضاء من شخص ثبت لدى الأطباء (بعد إجراء فحوصات خاصة ودقيقة) موته دماغياً مع استمرار التنفس والنبض بالأجهزة الصناعية والأدوية؟  
**الجواب:** لا يجوز ويعتبر حياً إذا تسبب ذلك في موته فيعتبر الفاعل قاتلاً.

**السؤال:** هل يجوز نقل الأعضاء من انسان متوفى لزرعها للمرضى المحتاجين لإنقاذ حياتهم أو تخليصهم من المرض؟

**الجواب:** يجوز قطع عضو الميت المسلم اذا توقفت رثاته وقلبه عن العمل توقفاً نهائياً لا رجعة فيه وذلك في خصوص ما اذا توقفت حفظ حياة مسلم آخر عليه ولا يجوز في غير ذلك حتى لو أوصى بالقطع ليلحق ببدين الحي في غير ما يتوقف الحياة عليه على الأحوط وجوباً في هذا الفرض ومع ذلك ففي فرض الجواز ثبت على القاطع الدية تصرف في مصالح الميت نفسه. نعم اذا أوصى الشخص بذلك فلا دية في قطعه.



## سبب النسيان

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) أَنْ أَعْرَابِيًّا أَنَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذَكُورًا فَصُرْتُ مَنَسَاءً ؟

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) : «لَعَلَّكَ اعْتَدْتَ الْقَائِلَةَ [أي نوم القيلولة] فَتَرَكَتَهَا» ؟ قَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) : «فَعُدَّ، يَرْجِعْ إِلَيْكَ حِفْظُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»

[وسائل الشيعة ( تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ) : ٦ / ٥٠١ ] .

## اياك أن تستقل فاتحة الكتاب!

رَوَى الإِمَامُ الحَافِظُ ابن شهر آشوب في كتابه المعروف بـ « مناقب آل أبي طالب » أَنَّهُ أُبِينَ إِحْدَى يَدَيِ هِشَامِ بْنِ عَدِيٍّ الهمداني في حرب صفين، فَأَخَذَ عَلِيٌّ ( عليه السلام ) يَدَهُ وَقَرَأَ شَيْئًا وَأَلْصَقَهَا.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَرَأْتَ؟ قَالَ: «فَاتِحَةَ الْكِتَابِ».

قَالَ: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ! . كَأَنَّهُ اسْتَقْلَهَا . فَأَنْفَصَلَتْ يَدُهُ نِصْفَيْنِ، فَتَرَكَهُ عَلِيٌّ ( عليه السلام ) وَمَضَى .

مناقب آل أبي طالب ( عليهم السلام ) : ٢ / ٣٣٥

## نحب العافية و نسلم لأمر الله !

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، قَالَ : كَانَ قَوْمٌ أَتَوْا أَبَا جَعْفَرٍ ( عليه السلام ) فَوَافَقُوا صَبِيًّا لَهُ مَرِيضًا ، فَرَأَوْا مِنْهُ اهْتِمَامًا وَ عَمًّا ، وَ جَعَلَ لَا يَقْرُ .

قَالَ : فَقَالُوا : وَ اللَّهُ لَئِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ إِنَّا لَنَتَخَوَّفُ أَنْ نَرَى مِنْهُ مَا نَكْرَهُ .

قَالَ : فَمَا لَبِثُوا أَنْ سَمِعُوا الصَّبِيَّاحَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ فِي غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا !

فَقَالُوا لَهُ : جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ ، لَقَدْ كُنَّا نَخَافُ مِمَّا نَرَى مِنْكَ أَنْ لَوْ وَقَعَ أَنْ نَرَى مِنْكَ مَا يَغْمُنَا !

فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ نُعَافَى فِيْمَنْ نُحِبُّ ، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ سَلَّمْنَا فِيْمَا أَحَبَّ »

الكاية : ٣ / ٢٢٦

## وعلاجات الظهور

البهائم يأكلون ويشربون ويتوالدون، وهم ذكور وإناث، وفيهم مشابهة من الناس: الوجوه والأجساد والخلفة، ولكنهم قد نقصوا في الأبدان نقصاً شديداً، وهم في طول الغلمان، ليس منهم أنثى ولا ذكر يجاوز طوله خمسة أشبار، وهم على مقدار واحد في الخلق والصورة، عراة حفاة لا يغزلون ولا يلبسون ولا يحتذون، عليهم وبر كوبر الإبل يواربهم ويستترهم من الحر والبرد، ولكل واحد منهم أذنان: إحداهما ذات شعر والأخرى ذات وبر، ظاهرهما وباطنهما، ولهم مخالب في موضع الأظفار وأضراس وأنياب كأضراس السباع وأنيابها، وإذا نام أحدهم افترش إحدى أذنيه والتحف بالأخرى فتسعه لحافاً... إلى آخر ما ورد في وصفهم وعجيب أمرهم.

واختلف العلماء في أصلهم فهناك أحاديث تدل على أنهم ليسوا من ولد آدم، وما نقلناه من وصفهم يؤيد ذلك، فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: خلق الله ألفاً ومائتين في البر وألفاً ومائتين في البحر، وأجناس بني آدم سبعون جنساً، والناس ولد آدم ما خلا يأجوج ومأجوج.

بينما ورد في حديث آخر للإمام علي الهادي (عليه السلام) طويل نقتبس منه موضع الحاجة: ((...)) فرجع نوح (عليه السلام) يده إلى السماء يدعو ويقول: اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له إلا السودان، اللهم غير ماء صلب يافث فغير الله ماء صلبهما فجميع السودان حيث كانوا من حام، وجميع الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا، وجميع البيض وسواهم من سام.

حيث أن الحديث ظاهر في كون يأجوج ومأجوج من بني آدم.

أما كونهم صنفين، فليس ببعيد، ويدل عليه ما ورد في الخبر عن النبي (صلى الله عليه وآله) حين سئل عن وصفهم فقال: ((هم ثلاثة أصناف) منهم أمثال الأرز الطوال، وصنف آخر منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين ذراعاً، وهم الذين لا يقوم لهم الحديد، وصنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى)).

## حصار «الأحرار» الأسبوعي

نحو ١٥٠٠ زائر

كويتي يحيون زيارة  
عرفة في كربلاء

شهدت زيارة عرفة هذا العام توافد كبيراً للزوار العرب والأجانب ومنهم من دولة الكويت حيث ذكر رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء طارق الخيكاني إن عدد الزوار الكويتيين بلغ في هذه الزيارة نحو ١٥٠٠ زائر، وهو رقم يبشر بخير فالأعداد ستكون أكثر في الزيارات الدينية المقبلة.

محافظ كربلاء يدعو  
الى حذف تأشيرات  
الدخول بين العراق  
وإيران

دعا محافظ كربلاء المقدسة أمال الدين الهر الى بذل المساعي لحذف تأشيرات الدخول بين العراق وإيران والسماح بزيارة البلدين بسيارات الزوار الشخصية جاء ذلك خلال تفقده الأقسام المختلفة لمقر السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام في مدينة قم المقدسة مؤكداً أهمية التعاون بين مدينتي قم وكربلاء المقدستين.

رئيس ديوان الوقف الشيعي يكرم الطلبة الأوائل على العراق  
في مقر بعثة الحج العراقية في مكة المكرمة



كرم سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي طلبة الجامعات العراقية الأوائل خلال لقائه بهم في مقر بعثة الحج العراقية بمكة المكرمة .

وقال السيد عمار الموسوي الناطق الرسمي باسم الديوان إن الحيدري التقى الطلبة الأوائل في مكة المكرمة على هامش أدائهم لفريضة الحج مشيراً الى ان عدد الطلبة الذين حظوا بالتكريم هو ٢٥ طالباً وطالبة ومن جميع المحافظات مشيراً الى إن رئيس الوقف الشيعي أشاد

بتطوير العتبات المقدسة في العراق وإيران موضحاً ان الحيدري قدم دعوة لموظفي بعثة الحج الإيرانية لزيارة العتبات المقدسة في العراق .

تخصيص أربعة مليارات دولار لإنشاء مصفى كربلاء النفطي

أعلنت وزارة النفط، عن تخصيص أربعة مليارات دولار لإنشاء مصفى كربلاء النفطي بطاقة ١٥٠ ألف برميل يومياً، وقال وكيل وزارة النفط لشؤون المصافي وصناعة الغاز احمد الشماع إن الوزارة ستوقع عقداً مع إحدى الشركات الاستشارية للإشراف وإدارة المشروع بالكامل، إضافة الى مساعدتها على تقييم الشركات المتقدمة لبناء المشروع، مشيراً إلى أنها فاتحت عدداً من الشركات المختصة ببناء المصافي لبناء مصفى كربلاء النفطي.

الاديب يدعو الكليات الأهلية الى تخفيض الأجور الدراسية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الاديب إن وزارته لا تتدخل في ملف القبول الخاص للكليات الأهلية المعترف بها لافتاً إلى أنها تعمل على تنظيم اجور الطلبة ودعا الاديب عمداء الكليات الأهلية الى الالتزام بالضوابط العلمية الرصينة لأهمية هذه الكليات في البلاد وتخفيض الأجور الدراسية ومراعاة الطلبة في هذا الجانب.

## موجز الاحرار

- مجلس الوزراء يحدد موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم يوم السبت الموافق ٢٠ نيسان من العام ٢٠١٣.
- لجنة النفط والطاقة النيابية ترحب بالخروج بمسودة نهائية لقانون النفط والطاقة خلال الشهرين المقبلين.
- وزارة التربية تعلن عن عودتها الى الواضعين الأساسيين لمنهج اللغة الانكليزية من أساتذة الجامعات العراقية بعد قطع العلاقة مع الشركة اللبنانية المنفذة لمشروع تطوير مناهج اللغة الانكليزية.



## مع الإقبال على مياه الآرو

### حملة في الديوانية لمحاسبة المحطات المخالفة للشروط الصحية



عينات عشوائية من هذه المياه وفحصها وتقييمها والتعاون مع الجهات ذات العلاقة لاتخاذ مايلزم بشأنها.



اما مدير الصحة العامة في دائرة صحة الديوانية الدكتور حسن جفات فقد بين بالقول « تم التعاون مع مجلس محافظة الديوانية لاصدار تشريع محلي لمنح محطات مياه الآرو اجازة للعمل بحيث تكون خاضعة للرقابة الصحية التي تقوم بمتابعة هذه المحطات، وازداد من الاجراءات الرقابية على تلك المحطات هو فحص ومتابعة العاملين فيها من خلال اجراء فحص الخروج والصدر لضمان سلامتهم من الامراض السارية والمعدية التي قد تنتقل الى الناس كما يتم محاسبة المحطات المخالفة وذلك لضمان صحة المواطنين.

ظواهر عديدة انتشرت في عدة محافظات خلال السنوات الاخيرة من بينها الاقبال على المياه المعقمة او ماتسمى بمياه الآرو ، هذا الاقبال كان نتيجة عدة اسباب اهمها قدم شبكات الاسالة وتلوث المياه بحسب مواطنين ومعنيين في مدينة الديوانية مطالبين الجهات الرقابية بمتابعة هذه المحطات لتلوث مياهها.

وقال خالد الساعدي صاحب معمل مياه الآرو « حقيقة برزت الحاجة لمياه الآرو في الآونة الأخيرة بعد ان لاحظ الناس تردي مياه الشرب في مياه الاسالة ، وازداد ان هذا الموضوع ليس قدحا بمديرية الماء كونها تعتمد على تقنيات حديثة في التعقيم والتصفية ولكن تردي شبكة الاسالة هو السبب الرئيسي في توجه الناس نحو هذا النوع من المياه.

واضاف « هناك ضوابط عديدة تفرضها دائرة الصحة لاصدار اجازة مياه الآرو اولها التعقيم والغسل والتعبئة ميكانيكيا ، مستدركا على ان هذا الامر لايتوفر في كل المعامل الموجودة حيث توجد بعض المحطات تخالف تلك الضوابط وتعبأ تعبئة يدوية الأمر الذي يعد سببا رئيسيا في تلوثها ، مناشدا اصحاب العلاقة باعادة النظر بالاجازات الممنوحة كونها تضر بصحة المواطن ، لافتا الى ان بعض المحطات تعقم مياه الاسالة التي نعتمدها بالاوزون وهذا الامر خطرا جدا حيث حذرت دوائر البيئة والصحة في عدة ندوات من خطورة هذه المسالة كونه يسبب مع مادة الكلور مرضا سرطانيا»

من جهته قال مدير بيئة القادسية حيدر عناج « ان انتشار ظاهرة مياه الآرو خلال السنين الأخيرة ليس في الديوانية فحسب بل في محافظات البلاد والسبب الحقيقي هو عزوف المواطن عن شرب مياه الاسالة نتيجة التدهور الذي اصاب المياه لاسباب كثيرة ، وازداد في المقابل ان بعض محطات الآرو هي سبب في تلوث المياه ، مؤكدا ان هناك جهات رقابية تتابع عمل تلك المحطات منها مديرية البيئة من خلال اخذ

## الشيخ الكربلائي:

# تآلف العشائر العراقية فوّت الفرصة أمام الإرهابيين بجرّ العراق إلى الفتنة الطائفية

تقرير: تيسير عبد عذاب



استقبل ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء وأمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وفداً واسعاً من مجلس شيوخ ووجهاء عشائر بغداد المستقل برفقة مؤسسة (لنعيش) النسوية الثقافية.

واستعاد سماحة الشيخ الكربلائي مشاهد زيارة العشائر العراقية خلال عامي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ لمرقد سيد الشهداء (عليه السلام) وأماكن أخرى للتشاور والتآلف ووعي خطورة الأوضاع، ومن «خلال تألفها هذا استطاعت أن تفوّت الفرصة وتؤلف الصفوف».

ولفت الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ختام حديثه إلى أنه «من الممكن لرؤساء العشائر من خلال لقاءاتهم تثقيف أفراد العشيرة ودعوتهم لبناء البلد البناء الصحيح، فضلاً عن دورهم في حل النزاعات والخلافات، إضافة إلى المحافظة على تطبيق الأحكام الشرعية والاهتمام بالقضايا الوطنية ومجالات الصحة والتعليم ونصرة المظلومين واستعادة حقوقهم وتوفير الخدمات اللازمة لأبناء العشيرة وتيسير أمورهم والتأليف بين قلوبهم».

بينما دعت مسؤولة مؤسسة (لنعيش) الثقافية، الدكتورة حنان العبيدي إلى «ضرورة الاهتمام بالمرأة العراقية من قبل العشائر العراقية، ورفض العديد من الظواهر الحالات السلبية التي تصدر من العشائر بحق المرأة والتي تخالف الشريعة الإسلامية وتتقاطع مع التطور الحضاري»، مطالبة «بتشكيل لجنة بين رؤساء العشائر ورجال الدين لتنظيم وضع المرأة العراقية داخل العشيرة ودفع الظلم عنها».

خلال السنين الصعبة التأليف بين القلوب وتفويت الفرصة أمام الإرهابيين، وهذا يحتم في الوقت ذاته مسؤولية كبيرة على العشائر في الحاضر والمستقبل».

وأوضح الشيخ الكربلائي في معرض حديثه، إن هنالك فرصاً تتاح أحياناً للعشائر بأن تمارس دورها في بعض المجالات، ولكن هذا لا يعفي من أداء دورها الواجب عليها سواء الدور الوطني أو الاجتماعي، فربما أحياناً تتاح الفرصة للعشيرة في الأماكن السياسية لممارسة دورها مع وجود الكفاءة والأهلية وحب الخدمة، وربما لا تتاح الفرصة وهذا لا يجعل العشائر أن تصاب بشيء من الاحباط لأن للعشيرة في الواقع أدواراً متعددة تتعدى الأدوار السياسية».

وأضاف، «نأمل من رؤساء العشائر أن يكون لديهم وضوح في حجم المسؤولية ونوعها، على مستوى الدورين الوطني والاجتماعي، لأن هنالك في الواقع مخططاً خارجياً وداخلياً بجرّ العراق إلى الاقتتال من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف خبيثة لهذه الجهات المتربصة بالبلد، ولكن وعي الشعب العراقي ودور المرجعية الرشيدة وكذلك العشائر العراقية فوّتت الفرصة أمام الإرهابيين، على عكس العديد من الشعوب التي عاشت سنين من الاقتتال الطائفي لأنها لم تتوفر لها مثل هذه الفرص».

وأكد سماحته خلال حديثه مع الوفد الزائر على دور العشائر العراقية في حفظ الأمن والاستقرار في البلاد في ظل الظروف الصعبة والفتنة الطائفية التي مر بها العراق، مبيناً بأن للعشيرة أدواراً متعددة اجتماعية ووطنية ودينية ولا بد من القيام بها واستشعار مسؤوليتها.

وقال الشيخ الكربلائي بأنه: «لا شك عند الجميع أن العشيرة في العراق تمثل شريحة اجتماعية مهمة، من جهة التركيبية الاجتماعية وكذلك الدور المهم للعشائر العراقية وخصوصاً في القرن الماضي وهو دور تاريخي سياسي وجهادي في ظل وقوفها مع المرجعية الدينية في النجف الأشرف والتصدي للاحتلال الانكليزي والدور الكبير الذي لعبته في ذلك الوقت الذي أعطى دوراً مميزاً للعشيرة في العراق».

وتابع، «كان للعشائر العراقية أيضاً دور وطني هام وهو ما شهدناه خلال فترة الأحداث الأخيرة التي مر بها العراق بعد عام ٢٠٠٣، فضلاً عن الدور الأساسي للمرجعية الدينية العليا والمخلصين أيضاً من السياسيين العراقيين».

وأضاف سماحته أن «دور العشائر العراقية يتمثل في الحفاظ على وحدة العراق والنسيج الاجتماعي الواحد وعدم الانجرار إلى التفرقة والاقتتال الداخلي، وقد استطاعت



## قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية

# ينجح بتزيين حدائق معرض بغداد الدولي

تقرير: صفاء السعدي



وبمشاركة من قبل كبريات الشركات العالمية حينها تمت مفاتحة العتبة الحسينية المقدسة بهذا الشأن من خلال كادر تم اصطحابه مشكّل من مهندسين وفنيين وأعضاء من امانة بغداد وجاءت خلالها استجابة العتبة المقدسة لدعوتنا لها بالعمل وعلى صعيد الزهور والحدائق وذلك من اجل جعل هذه الدورة من الدورات المميزة». وأشار إلى إن «العتبة الحسينية المقدسة نجحت في إقامة مختلف المشاريع الثقافية والدينية والخدمية، وهي اليوم تتجح في تشييد وتزيين الحدائق وتصميم نافورات المياه بأداء متميز ويرتقي بهم ليكونوا على قدر المسؤولية في الاعمال الموكلة اليهم على الرغم من انهم كانوا امام تحدٍ كبير في العمل وذلك لضيق المدة المحددة في انجاز العمل».

الدولية والسفارات المتعددة في بغداد». وتابع، «تم توزيع ما يتجاوز ٨٠٠٠ دعوة لعموم القطاعات منها القطاع الخاص الاجنبي والعربي والمحلي وكان حجم الاستجابة لهذه الدعوات كبيرا اذ تم الاعلان عن سبع دول اوربية وأجنبية قدّمت خدمات للمشاركة ونأمل ان تكون هناك استجابة من الدول العربية في الوقت القريب». وأضاف سلطان أنّ «حرص ادارة المعرض على الخروج بعمل متكامل دفعها للاهتمام بالمساحات الخضراء والحدائق حيث ان **اختيار قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية يعدّ من الاختيارات الموفقة لهذا العام**، لاسيما وإنها تحصل على المرتبة الاولى في معرض بغداد الدولي للزهور والذي يقام من قبل امانة بغداد لسنوات متتالية

الاتفاق على ذلك وأنجز المشروع بفترة قياسية». وتابع، إن «الزهور المستخدمة في تزيين حدائق المعرض هي من الانواع المستوردة منها الزهور التركية التي تمتاز بنضارتها وجماليتها، وجزء آخر كانت زهورا محلية والقسم الاخر كان من مشتل العتبة الحسينية المقدسة». وأضاف، «تضمن العمل تصميم أرضية وحدائق المعرض بصورة جميلة مزينة بالزهور المختلفة، فضلا عن تشييد نافورة كبيرة وسط المعرض بلغت الارض المشيئة عليها (١٩٠٠ م) وبقطر ٢٥ م وبارتفاع ٧,٥ م».

من جانبه قال مدير عام ورئيس مجلس ادارة المعارض للخدمات التجارية صادق حسين سلطان: ان «الاستعدادات للدورة ٢٩ بدأت مبكراً هذا العام وبجهود مكثّف ومنظم وهذا عبر التعاون والتسيق مع الجهات ذات العلاقة والتي عملت على تأهيل المعرض عبر قاعاته العديدة وإعداد الشوارع وتهيئة المطاعم والمجاميع الصحية فيه وكذلك الاهتمام بالجهد المنظم للترويج للمعرض وافتتاحه حيث تمت مخاطبة الوزارات والمؤسسات

**بعد** النجاح الكبير لمشغل العتبة المقدسة ومشاريع زراعية أخرى، نفذت وحدة الاستثمار التابعة لقسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة أعمال زراعة وتشجير وتزيين أرضية وحدائق معرض بغداد الدولي المقرر اقامته هذا العام ضمن فعالياته المعتادة وبدورته الحالية الـ (٣٩)، حيث عملت على تأهيل وتصميم الحدائق والمساحات الخضراء وتزيينه وصممت احداث المظلات المتحركة والثابتة وازافة الالعب الخاصة بالأطفال في حدائق المعرض.

اذ تمّ انشاء نافورات ماء حديثة تعد الاجمل من نوعها من حيث التصميم والتشييد كونها تمت من خلال وضع افضل التصاميم لها عبر مهندسي قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة والتي صادق عليها بدوره مجلس ادارة المعرض.

وأوضح معاون رئيس قسم الزينة والتشجير محمد حسين راضي بأنّ «إدارة معرض بغداد أبدت إعجابها بأعمال مشتل الإمام الحسين (عليه السلام) وكذلك نجاحها في مشروع زهور القطف وعرضت علينا تزيين المعرض في دورته الجديدة وتمّ



## تخرج دورة الادارة والتخطيط الاستراتيجي الاولى



تخرج المشاركون في دورة الادارة والتخطيط الاستراتيجي التي اقامها قسم تطوير الموارد البشرية التابع للعتبة الحسينية المقدسة على احدى قاعات مجمع سيد الشهداء عليه السلام الخدمي الثلاثاء ٢٣ تشرين الاول.

وقال الدكتور ماهر حميد مجيد رئيس منتدى العربي للتنمية البشرية ومدرب الدورة «جاءت الدورة ضمن برنامج في التنمية البشرية شمل ثلاثة عناوين تنموية في مهارات التفكير وادارة الطاقة الذهنية والتخطيط الاستراتيجي بواقع اربع ساعات يومية ولمدة عشرة ايام متواصلة»، لافتا الى «وجود مؤشرات على نجاح الدورات من خلال تفاعل المشاركين وأداء التمارين العملية حيث كانت الدورة على قسمين قسم عملي بنسبة ٣٠% و٧٠% نظري، تقريبا».

وأشار مجيد الى «توزيع شهادات محلية ودولية معتمدة على المشاركين من قبل المنتدى العربي».

فيما قال طلال الكمالي المشرف على قسم تطوير الموارد البشرية ان «رسالة بناء الانسان ورسالة بناء الذات هي رسالة الانبياء والرسل ورسالة الامام الحسين عليه السلام فعليه يقتضي ان يكون لدينا استعداد كامل لادارة ان تسعى بجدية لبناء الانسان فلا شك ان بناء المنتسب في العتبة الحسينية المقدسة ضروري لأنه هو الصورة العاكسة لمشروع الامام الحسين عليه السلام باعتباره انه داخل في ميدان المؤسسة الحسينية فعليه يجب ان نعكس الصورة الحقيقية لخدمة الامام الحسين عليه السلام».

وعن آلية اختيار مراكز التدريب بين الكمالي ان «اختيارنا للمراكز لتدريب هو وفق معايير وأسس ودراسة وتحليل ولم تكن خطوات العتبة المقدسة فيه ارتجالية بل كانت في تأن ودراسة وعلى هذا الاساس كان اختيار منتدى العربي للتنمية البشرية لما يمتلكه من المهنية والعلمية والمهارة عند المدرب».

تقرير: حسين النعمة



## دار القرآن الكريم تُحيي أمسيات قرآنية في مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)



وقال عادل الكربلائي «جاءت المسابقة ضمن برنامج تبادل الزيارات بين قراء العتبتين المقدستين»، موضحاً ان «برنامج المشاركة تضمن المحافل والأماسي القرآنية في الحفل الرسمي الذي يقام سنوياً بمناسبة الولادة الميمونة للإمام الرضا (عليه السلام) وبحضور قراء من مصر وإيران حيث تم تقديم السيد مصطفى الغالبي ليفتح الحفل إكراماً للإمام الحسين (عليه السلام)». وأضاف الكربلائي ان «مما تضمنه برنامج الزيارة المشاركة في المحفل المقام في مسجد كوهرشاد والمحفل القرآني داخل الحرم الرضوي المطهر في مقر دار القرآن الكريم وكذلك المشاركة في المحافل التعليمية المقامة يومياً في مسجد كرامت وحسينية

خياطها». ونوه الكربلائي الى ان «الوفد تشرف بالقراءة والأذان في مئذنة الامام الرضا (عليه السلام) ولمرتين على التوالي بعد دعوة الوفد للحضور والمشاركة في تكريم الفائزين الأوائل في المسابقة التي اقامها دار القرآن الكريم للأشبال». ولدعم هذه المحافل وتطويرها اقترح موفد العتبة الحسينية المقدسة «تفعيل الاتفاقية الدولية مع دار القرآن في الحرم الرضوي المقدس لتبادل الخبرات والزيارات والإطلاع على دور المؤسسات القرآنية خارج العراق الداعمة للمشاريع القرآنية كافة يضاف اليها ادخال القراء والحفاظ المهووبين بدورات تخصصية لغرض الرقي بمستواهم».

أ حيث دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسيات قرآنية في الصحن الرضوي المقدس بمشاركة كل من القارئ السيد مصطفى الغالبي والقارئ عادل الكربلائي اللذين أوفدتهما الأمانة العامة للعتبة الحسينية إلى هناك لإحياء المناسبات الدينية المتزامنة مع زيارة الوفد القرآني إلى الإمام الرضا (عليه السلام)، وتأتي هذا الأمسيات في ظل الاتفاقية القرآنية الموقعة بين دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة وبين دار القرآن الكريم في حرم الإمام الرضا (عليه السلام) التي تتضمن تبادل الزيارات بين قراء العتبتين المقدستين الحسينية والرضوية.

## اختتام مهرجان الملتقى الشبابي في جامعة القادسية

وتابع ساير: ان «المهرجان شهد ١٥٥ جائزة أولها سفرة الى مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) تكفل بها المركز فيما قدمت العتبة الحسينية المطهرة ثلاثة خواتم ذهب ٢٤ قيراط للمسابقات اللواتي احرزن الدرجات الكاملة بمسابقة المهرجان وكذلك خمس بدلات رجالية تركية المنشأ للمسابقين الذين أحرزوا الدرجة الكاملة وخمس جبب نسائية و٥٥ عباءة نسائية للمسابقات اللواتي احرزن الدرجات العالية في المسابقة أما العتبة العباسية المقدسة فقد قدمت ست جوائز متمثلة بمجموعة كتب قيمة و٨٠ جائزة للمسابقين الذين أحرزوا الدرجات العالية هي زيارة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق».

(اغتنم شبابك قبل هرمك) شعار اطلقه مركز الإمام الحسن (عليه السلام) الثقافي في الديوانية لمهرجان الملتقى الشبابي السنوي الثالث بالتنسيق مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين على قاعة المركز الثقافي الاجتماعي في جامعة القادسية في ٢٤/١٠/٢٠١٢. وتحدث ليث ساير مدير المركز عن «مهرجان الملتقى قائلاً: بالتعاون مع العتبتين المقدستين في كربلاء تم عقد المهرجان لعامة الثالث، مؤكدا ان «الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين كان لهما اليد الطولى في نجاح المهرجان من خلال دعمهما المعنوي والمادي العامل على احتواء الشباب ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام)».

## لماذا انسحب أسقف نجران؟

المباهلة حادثة لها اثارها وتأثيرها على كل من عايشها او سمع بها او قرأ عنها، ولا أود التطرق اليها بشكل مسموع ومطروق ولكنني سأذكر الجديد فيها والذي يوضح عن منزلة اهل الكساء عليهم السلام .

لنقف عند قول الاسقف لما رأى النبي محمدا ومعه اهل بيته عليهم السلام وهم قادمون للمباهلة فحينها قال أسقف نجران: « يا معشر النصراني! إنني لأرى وجوهاً لو شاء الله أن يزيل جبلاً عن مكانه لأزاله بها، هذه العبارة نستنتج منها ثلاث استنتاجات وهي:

**الاول:** ان قول الاسقف هذا جاء لعلمه بما هم عليه من مكانة عظيمة بين القوم

**الثاني:** لتيقن الاسقف بأن الذين خرج بهم رسول الله صلى الله عليه واله هم المذكورون في الانجيل

**الثالث:** ان خروج رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته بهذه الصورة جعل الله عز وجل لهم نورا او آية لا يراها الا اسقف نجران وبسببه رفض المباهلة واعلن الصلح ومثل هذا ليس بغريب على رسول الله فالعاجز التي تتحدث عنها كتب التاريخ كثيرة جدا.



سعد الرماحي



النشاط العقلي الإنساني إشارة فهي بوصفها ممهدة وضرورية للتفكير السليم والمنطقي يحتاجها الإنسان في سلوكه الذكي وتعتمد عليها قدرته على حل المشاكل أو حتى ادراك وجودها وبدون الذاكرة يضطرب بنو الإنسان إلى الانفعال بكل حادثة يتكرر تعرضهم لها فكلما تكررت كما لو لم تحدث من قبل.

والحوادث التي يتعين عليهم فهمها والتعرف عليها وتصنيفها والحكم عليها إن الانطباعات الحسية التي تنهال على عقولنا وتنتج عملية إدراكنا وتراكم خبراتنا المستمر كل ذلك يجب أن يختزن في الذاكرة بشكل ما إذا كنا نريد أن نتذكرها بسرعة عندما نشعر بحاجة لها والذاكرة أكثر من مجرد منحى من أكثر منحي

نوع من الأحياء على هذا الكوكب فريدا في نوعه وإلا لما أمكن اعتباره نوعا مستقلا بذاته. وعلى ذلك يمكن وضع قائمة بالخصائص المميزة لكل نوع. وحيث يولد الأصحاء من بني الإنسان ولهم نفس الدماغ المعقد ونفس الحواس التي من خلالها يرون العالم ويسمعون الأصوات ويلمسون الأشياء والأجسام ويجدون متعة في الروائح ومذاق الطعام مع ذلك فإن الطرق التي ينفعل بها أفراد مختلفون بنفس الأشياء أو الحوادث أو ما أشبه ذلك تكون مختلفة. فإلناس يختلفون في قدرتهم على الفهم والتعلم وفي قوة ذاكرتهم وتفكيرهم وإمكانيتهم الإبداعية الخلاقة. وبنو الإنسان يسكنون عالماً مليئاً بالأجسام والأشياء

**منذ** أمد طويل والناس ينظرون بعضهم إلى بعض بشعور عارم من الإعجاب الممزوج بالرهبة والحيرة والخوار والخوف ذلك أنهم لم يعرفوا قط حقيقة هويتهم ما هو الإنسان؟ يجاب على ذلك بأنه أدنى قليلا من الملائكة وانه متوج بالمدج والشرف وآخرون إذ ينظرون إلى تاريخ الإنسانية المليء بأعمال العنف والوحشية المثيرة للغثيان يعتبرون الجنس البشري على النقيض من ذلك أي أرقى قليلا من الحيوان وحتى نفهم حقيقة أنفسنا لا بد من البدء بالتساؤل ما الذي يجعل جنس بني الإنسان مختلفا عن جميع الكائنات الحية الأخرى؟ لقد حاول الناس دوما في جميع المجتمعات اكتشاف سر تميزهم عن غيرهم من الأحياء. إذ أن من الطبيعي أن يكون كل





## وأنا من حيث أمضي لا أعود

صادق مهدي حسن

لا يختلف اثنان على إن احترام الزمن، وجدولة الوقت يعتبر عاملاً مهماً من عوامل تقدم الدول وتطورها.. وقد ورد في الأحاديث الكريمة ما مضمونه أن الإنسان يؤتى يوم القيامة بثلاثة صناديق الأول فيه صور جميلة والثاني فيه صور قبيحة والثالث فارغ فيسأل عنها فيقال له أما الأول فهو الوقت الذي ملأته بالأعمال الخيرة الطيبة والثاني هو الوقت الذي ملأته بالأفعال القبيحة وأما الصندوق الفارغ فهو الوقت الذي أهدرته دون عمل نافع . انطلاقاً من هذا المعنى نطرح التساؤل التالي : كيف يذهب الوقت سدى؟

أعتقد أن المتقضي لإجابة هذا السؤال ،من الممكن أن يملأ مجلداً كبيراً على أقل تقدير.. وهنا لنا إطلالة قصيرة على مواقف متكررة يومياً يذهب فيها الوقت أدراج الرياح بسبب التفریط وعدم الاعتدال في تنظيم الوقت بالأسلوب الجيد والمتزن، وعدم الاستفادة من هذه الطاقة التي أنعم الله علينا بها..

• دون ملل أو كلل يقضي الكثيرون ساعات متطاولة أمام شاشات التلفزيون ومشاهدة البرامج التي لا طائل منها غالباً وعندما تسألهم لماذا هذا الهوس بالتلفزيون يأتي الجواب الكلاسيكي (وأين نذهب؟.. نريد قضاء الوقت)

• يكاد البعض أن يعتكف في المقاهي وصالات الألعاب وينسى نفسه وهو يلعب حتى ساعات متأخرة من الليل بل وحتى أذان الفجر!

• يهيم البعض بالألعاب الالكترونية أو الرياضية ومواقع الإنترنت إلى حد لا تجده إلا أمام جهاز الألعاب أو جهاز الحاسوب أو في ملعب كرة القدم لاعباً أو مشاهداً.. ولا وقت لأي واجب آخر.

• لا يفتأ البعض لاسيما النساء عن التجوال في الأسواق لحاجة ولغير

حاجة! وإلى جانب مضيعة الوقت ترى مضيعة المال الذي يهدر على لاشيء.. وتبرير هذا هو القول الشهير (نريد نشوف.. شكوا ماكو؟)

• تكاد الأرصفة والمقاهي تئن من الجموع الكبيرة التي تزدهم فيها يومياً من مختلف الفئات وبدون مغزى (كل حزب بما لديهم...).

• فهنا يتجمع الطلبة وهناك يلتقي المدرسون والمعلمون.. وفي ذلك الجانب يتواجد المتقاعدون والعاطلون.. وإن الحديث لذو شجون.

• هناك عدد لا يستهان به من الموظفين ممن رفع شعار (راجع غداً) أو (تعال بعد يومين) بينما يقضي وقته بتجاذب أطراف الحديث مع زملائه متناسياً طوابير المواطنين التي تنتظر إكمال معاملاتها على قضبان شبابيك الدوائر الرسمية فيضيع وقت الموظف والمواطن معاً.. (والى الله المشتكى وعليه المعول) وهذا يذكرني بقصة وقعت لأحدهم : يحكى أن أحد الموظفين لم يستلم مرتبه الشهري فقام بمراجعة حسابات دائرته وعندما سأل الموظفة المسؤولة عن صرف الرواتب حول المشكلة أجابت : أرجو المعذرة يا أستاذ لوجود بعض التقصير في أداء العمل ولكن تمت معالجة الخلل وسيصرف الراتب هذا اليوم ولكن يتوجب الانتظار لساعتين لإنهاء التدقيق (كان الوقت عندها الساعة الثامنة صباحاً).. فاضطر الموظف المغلوب على أمره إلى البقاء في تلك الدائرة لأكثر من ساعتين ونصف في جو حار وخانق من أيام تموز المرعبة بحرارتها.. وبعد وقت الانتظار هذا كله وصله (الاعتذار) التالي : متأسفين جداً لم نستطع إكمال العمل.. راجع الدائرة بعد يومين ، فغادر المسكين المكان وهم يتمتم بين شفثيه أبياتاً من الشعر يذكرها منذ الدراسة الابتدائية :

إنني أنفَسُ شيء في الوجود

وأنا من حيث أمضي لا أعود

ثم قال الوقت للناس وداعاً

ترجع الأوراق والطيور جميعاً

## رضا الإله بهذا النور يندصر

شعر/ الحاج حسين صادق

## القاهم طالب عباس

تجيء كصلاة للفجر  
وفي أوج احتدام الفتن  
كي تتوضأ أرواح الكائنات والأشياء

..

من نور محياك النبوي

بغش رطيب

ويغتسل جسد الحياة ..

والوجود..

بظهر أنفاسك

وينفض عنه كل أدرانه

فتروى بالحب..

لهف حنين الأفئدة الولهي..

لأولئك العاشقين للنور أبداً

في حلقة أزمنة الغياب..

الغرباء في أوطانهم

ووسط أهليهم..

العابرين وهاد الغفلة

مع تكبيرات الفجر الأول

لصبح الحياة

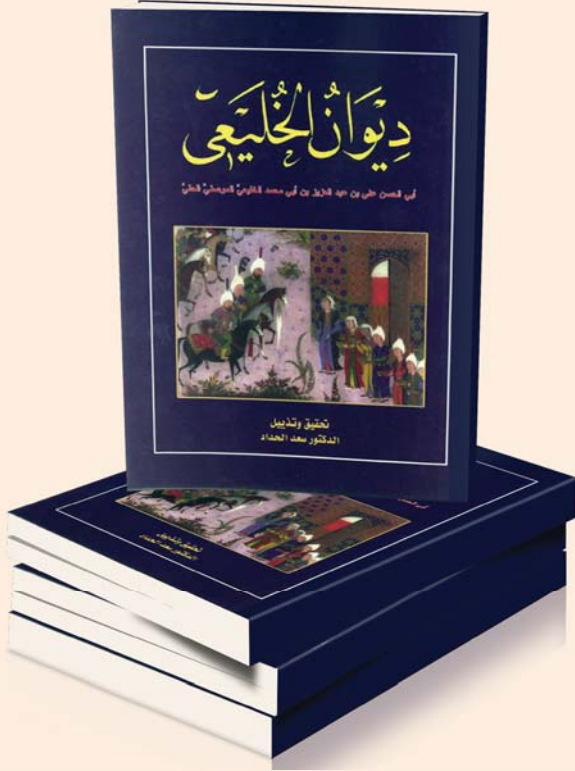
البيت كبر والأركان والحجر  
وبئر زمزم فاحت من منابعه  
واصطفى الحور وسط البيت معلنة  
فشع في البيت نور الله يحمله  
إني لأقسم بالرحمن عن ثقة  
الفكر يفجز أن يحوي مناقبه  
قسراً رجعت إلى الماضين أسألهم  
فردني الحق للإنجيل أخبرني  
قالت أتجهل نوراً لاله سما  
هذا الوصي رسول الله أودعه  
نفس النبي ونفس المرتضى جيلت  
فمن تولاه حقاً كان منهجه  
ومن تولى علياً حاز مرتبة  
ومن تولاه ما زلت به قدم  
ومن أحب علياً زحزحته يد  
ومن يكن برسول الله متصلاً  
أتباع حيدرة في الحشر تلحظهم  
عهداً مع الله في الميثاق قد قطعوا  
حب الوصي لهم تاج يميزهم  
هم الملوك ونور الله يصحبهم  
مستبشرين وحول العرش مجلسهم  
والحور تشتاق في الجنات رؤيتهم  
يا رب زددهم بحق المصطفى شرفاً

والليل سبج والأفلاك والقمر  
روائح المسك ما سره الخبير  
لله بشري بهذا الليل تنتظر  
لنا علياً به الأكوان تزدهر  
رضا الإله بهذا النور يندصر  
وإن روتها لنا الآيات والسور  
عن ذكر حيدر عل الناس تعتبر  
ورتلت باسمه التوراة والزبور  
وآدم باسمه ناجى ويعتذر  
علم الكتاب فطاب الغرس والثمر  
من خير نور ومن بارية ينحدر  
نهج الرسول وما جاءت به النذر  
بها الملائك في الجنات تفتخر  
عند الصراط ولم يعصف به الشرر  
عن حر نار بها الكفار تستعر  
لم يخش ظمناً لأن الحق منتصر  
بيض الوجوه كراماً أينما ظهروا  
فأبعد الله عنهم جحد من كفروا  
عن كل جمع إذا ما صفت البشر  
النار تبرد خجلي لوهم عبروا  
والكل يأمل ما نالوا وما ظفروا  
هم الميامين والأبرار والغرر  
واجعل رضاك لهم فخراً إذا ذكروا



## «ديوان الخليعي»

محمد الموسوي



المعلومة الصحيحة التي مررها إلى  
أصحاب الفكر والأدب والتاريخ وحصل  
جدل واعتراض وقبول تاريخي ليقدّم  
الكتاب والرأي إقراراً أو إستشهاداً  
ليصل بها إلى تصريح بسيرة الشاعر  
الخليعي بأنه شاعر حلي وتمسك  
بنهج الرسول الأكرم (صلى الله عليه  
واله) وآله الأطهار (عليهم السلام)  
الخليعي الحقيقي وأسمه :

لكي تلقي الإله قرير عين

عليه غبار زوار الحسين

ابن بلال الخليعي الخفاجي النسب) ويستخلص الباحث الحداد بأن وفاة  
عن ابن الشعار والموصلي والحلي (لأن  
والده من قرية أيوب من قرى الحلة  
المزيدية) لكن ولادة الخليعي في الموصل  
سنة ٥٨٢ هجري . وأمتاز شعره بالرقّة  
وسهولة الأسلوب وحسن المعاني ، وله  
ديوان مخطوط كله في مدح أهل البيت  
(عليهم السلام) ووصفوه بـ (الشاعر  
الأديب المعروف) .

يشكل إستحضارات التاريخ إستلهاها  
شعوريا يحفز فينا تلقائية التلقي  
واستيعاب المدون البحثي؛ وخاصة  
حين تستحکم مقومات التجربة  
التدوينية والبحثية التي تمنح مؤلفها  
خبرة ترسيخ عوالم البناء منها  
الهدف والمعالجة وتقديم الرؤى التي  
في مقدورها رفع المستوى الإدراكي  
للإحتفاء بالواقع المثير للإهتمام  
بمكوناته الروحية وخاصة عندما  
يحمل الموضوع تاريخ قداسة لها قوة  
عمق متجنز في الوجدان .

ومدينة الحلة الفيحاء مدينة العلم  
والعلماء والفقهاء والأدباء تمتلك  
المؤثرات الفاعلة والفعالة وهي التي  
صنعت التاريخ الأدبي وأبرزت هويته  
: جذوة استهلال تبهوه المقدمة لتشير  
فيها مجسات التكوين وتفتح أمامنا

منافذ الوعي لتشكل الصورة الاسمي  
لهذا الحضور البهي .  
كتاب ديوان الشاعر الخليعي للباحث  
التقدير الأستاذ الدكتور سعد الحداد  
وهو من إصدارات مجلس محافظة بابل  
(هيئة الإحياء والتحديث الحضاري  
) طباعة دار الضياء ، والتصميم في ،  
لذلك أستخلص الباحث الحداد

إذا شئت النجاة فزر حسينا

فإن النار ليس تمس جسما

الموسع عن حياة الشعراء الذين سبقوه  
ومن ضمنهم ذكر الشاعر الخليعي ،  
وكتاب ابن الشعار هو (قلائد الجمان  
من فرائد شعراء هذا الزمان) بمجلداته  
التسعة والصادر في بيروت سنة ٢٠٠٥  
بتحقيق الأستاذ كامل سلمان الجبوري  
الذي أزاح الستار عن بعض سيرة  
الخليعي (أبو الحسن جمال الدين علي  
بن عبد العزيز بن أبي محمد بن نعمان

# كتاب ( كشف الحقائق ) للشيخ علي آل محسن

اعداد: علي الجبوري



إلى القراء الأعزاء..  
ضمن صفحة حوار  
الكتب اخترنا لكم  
كتاب (كشَفُ الحَقَائِقِ)  
لمؤلفه الشَّيْخِ عَلِي  
آلِ مُحَسِّنٍ والذي  
يرد به على كتيب  
”هذه نصيحتي إلى  
كُلِّ شَيْعِي“ للشيخ  
السعودي أبي بكر جابر  
الجزائري، وقد تناولنا  
كشف حقيقتين حاول  
الجزائري طمسهما  
مدعياً إتيان أدلته من  
كتاب الكافي للكليني.

**ويقول الشيخ آل محسن في**  
**مقدمة كتابه بأن ما جاء به**  
**(الجزائري) لقي قبولاً عظيماً في**  
أوساط أهل السنة في السعودية،  
إذ رأى فيه كثير منهم أنه قد حقق  
نصراً عظيماً وفتحاً كبيراً لمذهب  
أهل السنة على مذهب شيعة  
أهل البيت عليهم السلام، ويرجع  
هذا النصر الذي تم فيه تكفير  
الشيعة إلى اعتماد المؤلف على  
كتاب الكافي أحد الكتب الشيعية  
والثاني ظهور المؤلف الجزائري  
بزي الناصح المشفق على الشيعة.  
والحقيقة الأولى تتمثل باستغناء  
آل البيت وشيعتهم عن القرآن  
الكريم بما عند آل البيت (عليهم  
السلام) والتي تعني علمهم بالكتب  
السماوية الإنجيل والزبور والتوراة  
ولا تعني الانفصال التام عن  
القرآن والاستغناء عنه كما فسّر  
ذلك الجزائري الذي اعتمد على  
أحد الأحاديث الواردة في الكليني

وقال الجزائري إن الذي يثبت  
هذه الحقيقة ويؤكد لها ويلزمك  
أيها الشيعي بها: هو ما جاء في  
كتاب الكافي ج ١ كتاب الحجة  
ص ٢٠٧ ومن قول مؤلفه (باب  
إن الأئمة عليهم السلام عندهم  
جميع الكتب التي نزلت من الله  
عز وجل وأنهم يعرفونها كلها على  
اختلاف أسنتها) مستدلاً على  
ذلك بحديثين يرفعهما إلى أبي  
عبد الله وأنه كان يقرأ الإنجيل  
والتوراة والزبور بالسريانية، وهذه  
خطوة عظيمة في فصل الشيعة عن  
الإسلام والمسلمين إذ ما من شك  
في أن من اعتقد الاستغناء عن  
القرآن الكريم بأي وجه من الوجوه  
فقد خرج من الإسلام وانسلخ من  
جماعة المسلمين.

**أما الشيخ آل محسن ففي**  
**رده على الجزائري يقول بأن**  
«هذا الحديث لا يدل على إن أهل  
البيت عليهم السلام وشيعتهم قد  
استغنوا بكتب الأولين عن القرآن  
الكريم، وإن مجرد الدعاء بمثل ما  
دعا به أحد الأنبياء عليهم السلام  
لا يدل على الخروج عن الملة  
أو السنة، ناهيك عن الأحاديث  
الشريفة التي تعظم القرآن الكريم  
وهو أول الثقلين اللذين أوصى بهما  
الرسول الكريم أمته.

**وقول الجزائري:** وكيف تجوز  
قراءة تلك الكتب المنسوخة المحرّفة  
والرسول صلى الله عليه وآله يرى  
عمر بن الخطاب وفي يده ورقة من  
التوراة فينهره قائلاً: ألم أتاكم بها  
بيضاء نقية ١٩!

**وكان جواب آل محسن:** إن ما  
عند أئمة أهل البيت عليهم السلام  
من كتب الأنبياء السابقين لم تصل

إليها يد التحريف كما مر، وحينئذ  
يجوز التحديث عنها وإن كانت  
منسوخة، ولا سيما فيما يتعلق  
بالدعاء والمواظب ونحوهما.

**أما الحقيقة الثانية التي**  
**نتناولها** فهي ما تحدث  
الجزائري عن اعتقاد أن القرآن  
الكريم لم يجمعه ولم يحفظه أحد  
من أصحاب النبي صلى الله عليه  
وآله إلا علي والأئمة من آل البيت،  
وهذا الاعتقاد أثبتته صاحب كتاب  
الكافي (ج ١ كتاب الحجة ص ٢٦)  
جازماً به مستدلاً عليه بقوله:  
عن جابر قال سمعت أبا جعفر  
عليه السلام يقول: ما ادعى أحد  
من الناس أنه جمع القرآن كله إلا  
كذاب وما جمعه وحفظه كما نزل  
إلا علي بن أبي طالب والأئمة من  
بعده.

**فيقول الجزائري رداً على**  
**هذا الحديث:** «الآن فاعلم  
أيها الشيعي هدائي الله وإياك  
إلى الحق وصراطه المستقيم أن  
اعتقاداً كهذا وهو عدم وجود من

جمع القرآن وحفظه من المسلمين  
إلا الأئمة من آل البيت إلى تكذيب  
كل من ادعى حفظ كتاب الله  
وجمعه كعثمان وزيد بن ثابت وعبد  
الله بن مسعود، وثانياً ضلال عامة  
المسلمين ما عدا شيعة آل البيت.  
**ورداً على هذه الأقاويل،**  
**يبين الشيخ آل محسن في**  
**كتابته** بأن الأحاديث المذكورة  
التي تجزم بجمع القرآن من قبل  
آل البيت فقط فهي ضعيفة نوعاً  
ما نسبة إلى ضعف رواياتها، ولكن  
ما يجب تأكيده إن هنالك في نفس  
الباب من كتاب الكليني أحاديث  
تدل على أن الأئمة عليهم السلام  
عندهم علم الكتاب كله، ومنها:  
رواية عبد الأعلى مولى آل سام،  
قال: سمعت أبا عبد الله عليه  
السلام يقول: والله إنني لأعلم  
كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه  
في كفي، فيه خبر السماء وخبر  
الأرض، وخبر ما كان وخبر ما هو  
كائن. قال الله عز وجل (فيه تبيان  
كل شيء).



لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧ ، مع بعض التصرف فيها ، والفقرات التي تلت عام ١٩٧٦ نقلت من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
تداعت بناية المنتصر فقام بتجديدها محمد بن محمد بن زيد القائم بطبرستان.	٨ حزيران ٨٨٦	٢٧٢
شيد الداعي العلوي قبة على القبر لها بابان وبنى حولها سقيفتين وأحاطها بسور.	٢٣ آذار ٨٩٣	٢٨٠
شيد عضد الدولة البويهني قبة ذات أروقة وضريحاً من العاج وعمّر حولها بيوتاً وأحاط المدينة بسور وبنى عمران بن شاهين مسجداً متصلاً بالرواق.	٢٩ آب ٩٧٧	٣٦٧
احترق مشهد الإمام الحسين (عليه السلام) أثر سقوط شمعتين على المفروشات وقام بإعادته الوزير الحسن بن الفضل.	١٠ حزيران ١٠١٦	٤٠٧
زار المشهد الحسيني ملك شاه فأمر بترميم سور المشهد.	١٠٨٦	٤٧٩
قام الناصر لدين الله العباسي بتشييد الضريح.	٤ شباط ١٢٢٣	٦٢٠

## شهادة حق من الدكتور حامد حنفي بحق معاوية

شأنها الإمام علي : « حق أريد به باطل » ! وهل هناك أقيم عند الله من نيل الدنيا على القيم والعقيدة واصطناع الحيل كما فعل معاوية وعمرو؟ ثم ما أجرم فيه أصحاب معاوية من دس السم للإمام الحسن ، ودس السم لمالك الأشر وقول معاوية : إن لله جنوداً من العسل مما لا تقره المروءة والنخوة الإسلامية. ثم ما كان بعد ذلك من أهوال لا تطيقها الجبال من قتل ابن بنت رسول الله ظلماً وعدواناً ، وضرب يزيد للكعبة بالمنجنيق ، واستحلال المدينة ، إلى غير ذلك من الفظائع الاموية. إلى غير ذلك مما أشار إليه المؤلف في كتابه، « كتبه في ١٣/٩/١٩٧٨ في القاهرة مهما حاول الباطل تعطيل الحق فانه الى زوال وبأمر إلهي عندما يقول الله عز وجل في محكم كتابه « ان الباطل كان زهوقاً » اما التبعج والتحامل على كل من يفضح معاوية فان له اسباباً شرعية من وجهة نظر الوهابية لان افتضاح دور معاوية في محاربة مبادئ الاسلام يعني نخر اساس بنيان الوهابية الذي يحتمي به مشايخ الوهابية وآل سعود وعليه لو ان الدكتور حامد على قيد الحياة لكن على مشرحة الوهابية يتلظى بنارهم.

ومن سبني فقد سب الله تعالى. استعرض المؤلف كل هذه الثغرات الأخلاقية التي تدين بني أمية وتضعهم في موضع غير كريم من تاريخ الإسلام. إلا أنني كنت أحب أن يفلسف الخلاف بين الهاشميين والأمويين. وأساس هذا الخلاف الذي تفاقم في العهد الأموي أن الإمام علياً ومن حوله ومن بعده من الهاشميين كانوا يمثلون المعسكر المثالي في الإسلام الذي يؤمن بالمثل والمبادئ والقيم وهو المبدأ الذي يؤثر فيه المثاليون القيم الإسلامية على حظوظ الدين. بينما كان الأمويون يمثلون المعسكر الواقعي المتطرف الذي لا يرى الأشياء إلا بالمنظار المادي وأتباع هذا المعسكر يضحون بكل شيء من أجل الدنيا ، ولا بأس عندهم من أن يبيعوا دينهم من أجل عرض زائل من الدنيا. ولا مانع في نظرهم أيضاً من اصطناع الكذب والخيانة والرشوة وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ليصلوا إلى دنياهم بالطريق غير المشروع. والتاريخ شاهد على هذه الآثام التي ارتكبت على حساب الدين. وهل هناك أفضع من التحايل على الإسلام حين رفع معاوية وعمرو وصحبه المصاحف على الرماح بغياً للفتنة التي قال في

كتاب « الصراع بين الأمويين ومبادئ الاسلام » للدكتور نوري جعفر من مطبوعات النجاح في القاهرة، فيه تصدير للمرحوم الدكتور حامد حنفي داود استاذ الادب العربي بكلية اللسان ، اقتطعت منها ما يخص معاوية ، ان ما كتبه الدكتور حنفي يعد شهادة وان كانت متأخرة في الاطلاع عليها حيث ان العجب العجيب لم يثر الضجة في حينها ، اقول لكم لم يثر الضجة في حينها لان الوهابية لم يكن لها حضور او موطن قدم في العالم العربي والاسلامي وكان همها توطيد دعائمها في الجزيرة العربية. اليكم هذا النص المقتطع من تصدير الدكتور حنفي : « ولقد حاول المؤلف . اي الدكتور نوري جعفر. أن يفصح عن موقف الأمويين ضد مبادئ الإسلام ، فأفاد في الكثير مما كتب. وحق له أن يتحدث عن مساوئهم وعماعرفوا به من خيانة ، وغدر بالقيم ، واقتتراف للكثير من الجرائم الأخلاقية كالزنا ومعاقرة الخمر وإرتكاب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فضلاً عن الاحتيال في الدين ونقض للعهود وكذب على الله وآل بيت نبيه ، واستحلالهم لعن الإمام علي الذي فيه يقول الرسول : من سب علياً فقد سبني

# الرجل الاحدب ورغيف الخبز

## قصة وعبرة



بالباب كان شاحبا متعبا وملابسه شبه ممزقة وكان جائعا ومرهقا وبمجرد رؤيته لأمه قال إنها لمعجزة وجودي هنا على مسافة أميال من هنا كنت مجهدا ومتعبا وأشعر بالإعياء لدرجة الانهيار في الطريق وكدت أن أموت لولا مرور رجل أحدب بي رجوته أن يعطيني أي طعام معه وكان الرجل طيبا بالقدر الذي أعطاني فيه رغيف خبز كاملا لأكله وأثناء إعطائه لي قال ان هذا هو طعامه كل يوم واليوم سيعطيه لي لأن حاجتي اكبر كثيرا من حاجته بمجرد أن سمعت الأم هذا الكلام شحبت وظهر الرعب على وجهها واتكأت على الباب وتذكرت الرغيف المسموم الذي صنعته اليوم صباحا لو لم تقم بالتخلص منه في النار لكان ولدها هو الذي أكله وكان قد فقد حياته لحظتها أدركت معنى كلام الأحدب الشر الذي تقدمه يبقى معك والخير الذي تقدمه يعود إليك بخير .

العبرة:

**نتعلم من القصة افعل الخير ولا تتوقف عن فعله حتى ولو لم يتم تقديره من الآخرين وقتها ولكنه محفوظ عند الله وهو سنة حسنة يجزيك الله خيرا واصبر على البلاء ولا تتوقف عن عمل الخير.**

الذي تقدمه يعود إليك بدأت المرأة بالشعور بالضيق لعدم إظهار الرجل للعرفان بالجميل والمعروف الذي تصنعه وأخذت تحدث نفسها قائلة كل يوم يمر هذا الأحدب ويردد جملته الغامضة وينصرف، ترى ماذا يقصد؟» في يوم ما أضمرت في نفسها أمرا وقررت سوف أتخلص من هذا الأحدب فقامت بإضافة بعض السم إلى رغيف الخبز الذي صنعته له وكانت على وشك وضعه على النافذة لكن بدأت يداها في الارتجاف» ما هذا الذي أفعله؟! قالت لنفسها فورا وهي تلقي بالرغيف ليحترق في النار ثم قامت بصنع رغيف خبز آخر ووضعت على النافذة وكما هي العادة جاء الأحدب واخذ الرغيف وهو يدمدم الشر الذي تقدمه والخير الذي تقدمه يعود إليك ويبقى معك وانصرف إلى سبيله وهو غير مدرك للصراع المستعر في عقل المرأة كل يوم كانت المرأة تصنع فيه الخبز كانت تقوم بالدعاء لولدها الذي غاب بعيدا وطويلا بحثا عن مستقبله ولشهور عديدة لم تصلها أي أنباء عنه وكانت دائمة الدعاء بعودته لها سالما في ذلك اليوم الذي تخلصت فيه من رغيف الخبز المسموم دق باب البيت مساء وحينما فتحته وجدت لدهشتها - ابنها واقفا

## أمانة التسديد



من أمارات الصلاح في الطريق الذين يسلكه العبد ، هو إحساسه ( بالارتياح ) وانسراح الصدر ، مع استشعاره للرعاية الإلهية الموكبة لسيره في ذلك الطريق ، وقلب المؤمن خير دليل له في ذلك .. وحالات ( الانتكاس ) والتعثروالفضل ، والإحساس ( بالملل ) والثقل الروحي مع الفرد الذي يتعامل معه أو النشاط الذي يزاوله ، قد يكون إشارة على مرجوحية الأمر .. ولكنه مع ذلك كله ، فإن على العبد أن يتعامل مع هذه العلامة بحذر ، لئلا يقع في تلبيس الشيطان .

• الشيخ حبيب الكاظمي

**يحكى أنه كان هناك امرأة تصنع الخبز لأسرتها كل يوم وكانت يوميا تصنع رغيف خبز إضافيا لأي عابر سبيل جائع وتضع الرغيف الإضافي على شرفة النافذة لأي مار ليأخذه وفي كل يوم يمر رجل فقير أحدب ويأخذ الرغيف وبدلا من إظهار امتنانه لأهل البيت كان يدمدم بالقول « الشر الذي تقدمه يبقى معك والخير الذي تقدمه يعود إليك كل يوم كان الأحدب يمر فيه ويأخذ رغيف الخبز ويدمدم بنفس الكلمات » الشر الذي تقدمه يبقى معك والخير**



# قلب المؤمن عرش الله

تعالى منزه عن الماديات فهو) ليس كمثله شيء ( ففي الحديث القدسي لم تسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن.

وعن الرسول صلى الله عليه واله ناجى داود ربه فقال إلهي لكل ملك خزانة فاين خزانتك فقال تعالى لي خزانة اعظم من العرش واوسع من الكرسي واطيب من الجنة وازين من الملكوت ارضها المعرفة وسمائها الايمان وشمسها الشوق وقمرها المحبة ونجومها الخواطر وسحابها العقل ومطرها الرحمة واثمارها الطاعة وثمرها الحكمة ولها ابواب اربعة العلم والحلم والصبر والرضا الا وهي القلب.

وفي الدعاء اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا لك وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك ياذا الجلال والاکرام ، وقد جاء في بعض النصوص بان( قلب المؤمن عرش الرحمن) وكما ان

هنالك عبارة كثيرا ما يرددها البعض الا وهي عندما نشاهد تصرفا غير سليم وخارج الضوابط الشرعية لشخص ما نقول انه رجل مؤمن وتصرفها هذا هو عيبه ومثل هذا الرأي خطأ لايمكن قبوله لان قلب المسلم لايسع الا لشخص واحد ويحمل صفات من صنف واحد فاذا وسع قلبه الشيطان والعياذ بالله فان تصرفاته تكون وليدة من فكر الشيطان واذا كان في قلبه الله عز وجل فان تصرفاته تكون من مرضاة الله عز وجل والى هذا قال الامام علي (عليه السلام) بقوله ( سكنوا في انفسكم معرفة ماتعبدون) اي ان يسكن الله في قلوبكم لاغيره من الاموال والشهوات والماديات وذلك لان القلب لايتسع الا لشيء واحد قال تعالى ( ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه) ان نفس الانسان هي مسكن الله تعالى ، اي محل لظهور افعال الله تعالى لا لسكنه المادي فانه



## الكليات الأهلية

لقد كثرت في الآونة الاخيرة ظاهرة التعليم الاهلي سواء كان على مستوى التربية او التعليم العالي ولكن في الوقت نفسه نرى ان الجهات المختصة تحذر من بعض الكليات بأنها غير معترف بها وبالرغم من ذلك تبقى هذه الكلية او تلك بمزاولة عملها مؤملة الطلبة بأنها ستحصل على اعتراف كما انها غير مدرجة ضمن دليل الطالب الذي يقدم للجامعات ، ومن جانب آخر ان الضوابط التي تعمل بها هذه الكليات الأهلية فيها كثير من الضبابية اضافة الى عدم وجود جهة رقابية يلجأ اليها من لديه شكوى او اقتراح.

## صورته ونعلبته..



غضب السلطان الكبير عبد الحميد الثاني أمام المنظمات اليهودية حينما طلبوا منه السماح للاستيطان اليهودي في فلسطين. حيث سجنهم و أصدر أوامر مشددة باعتقال المهاجرين اليهود غير القانونيين بتاريخ ١٩١١/٩/٧ كما مدون في الوثائق العثمانية.



### نصيحة لك

اكسب اهتمام الآخرين من خلال اهتمامك بهم ودائما اصغ بوجه من تتحدث اليه او يتحدث اليك لكي يشعر بمكانته عندك لا ان تلتفت الى جهة وتحدث مع شخص في الجهة الاخرى .



الزهور التي وضعتها العتبة الحسينية المقدسة على حدائق معرض بغداد الدولي في دورته ٣٩

